

آخر كلام

المطلوب الارتقاء الشامل بالمعلم

عبد الجبار ثابت الشهابي



جري في امتحانات هذه السنة؛ التي كشفت حجم المؤامرة على التربية والتعليم، والتي تمت مع سبق الإصرار والترصد، ومن قوى الثورة المضادة عبر الإنترنت، ومختلف الوسائل التقنية لتكريس الفشل الذريع، وتعميق خيبة الأمل، والاستمرار على واقع التزوير الشامل؛ كأمير لا مفر منه .
 لقد أصبحت مكانة المعلم في الحضيض، وهيبته عند طلابه تحت الصفر، ووضعته العيشي لا يعيش منه، وأصبح الطالب مصدراً من مصادر رزق كثير من أديعاء هذه المهنة، وربما زبون المعلم في سوق القات، وفي دكانة الزردة والشمة، والويل له لو عاقب؛ لأن الطالب يبده المقاطعة التجارية؛ التي تهز الدول والكارتيولات الصناعية والتجارية العالمية !!
 لقد حولت هذه الأوضاع المقتعلة، المقصودة في مسلسل صناعة الجهل .. حولت المدرس إلى شخصية كرتونية، كاريكاتورية، مؤسفة، وصار هذا الأدمي الذي حملته الله رسالة الأنبياء والرسل في وضع مزر؛ أمام أبواب المختصين .. ثم عليكم بعد ذلك أكمل الصورة، والله المستعان !!
 كل هذه الهيموم وأكثر؛ شملها اللقاء؛ الذي خرج بعدد من التوصيات المهمة التي تحفظ أدمية المدرس، ومستقبل التعليم والتربية، وأساس النهضة العلمية في هذا البلد ومن ذلك : سرعة تنفيذ المحضر الموقع بين النقابات والوزارات المعنية في 23 نوفمبر 2013م، وسرعة

المذكورة .. بل يمكننا القول بصدق أن اللقاء قد مثل ملامسة علمية، وواقعية لحال التعليم والتربية، وحال المعلم في هذا البلد المنكوب بالفهم القاصر لمعنى التربية والتعليم، ولدور المعلم؛ الذي صار أقرب إلى الهامشية والشكلية (الديكور) التي أراد البعض أن يطبع بها كل المعاني النبيلة، والأمور والقضايا الجوهرية في حياتنا؛ حتى تغدو مجرد هياكل ومسميات لا حياة فيها، ولا معنى لها سوى ما تحمل من شكلية ومظاهر مضللة، لا واقع لها في الحياة على الإطلاق .
 لقد بدا ذلك الاستيعاب العميق، والفهم الدقيق لقيادة النقابة من أول وهلة للقاء، ومن كلمة الأخ نقيب معلمي عدن الأستاذ صالح قاسم الذي استهل كلمته بذكر النموذج الياباني .. لقد خرجت اليابان؛ التي عرفت قدر العقل والعلم من الحرب العالمية الثانية مهزومة كبقية حلفائها، لكنها لم تنهزم نفسياً، بل انطلقت من أسس العلم، واكتاف وعقول المعلمين، ونور العقل، فرفعت شأن التعليم، والمعلم، وشجعت على الإبداع، وحولت الهزيمة إلى دافع للتجاوز، وحافظت للنهوض من أعظم كبوة شهدتها العمورة .
 هذا الكلام لو أنزلناه على الواقع؛ لنظمت روائع النفاق؛ فيما تم في عهد الإنجازات العملاقة؛ مع أن التعليم عندنا قد زل في حيص بيص، وقاعدته تشكو القمعة، وقمته تشكو القاعدة، وعلامة خفضه ونكسه وفضاحه الحامضة ما

من التربية السليمة تتبع الأخلاق الفاضلة، والسلوك الحسن، ومن التعليم النابع من (العلم) تتبع النهضة الحضارية، والتقنية، وقد قلنا (النابع من العلم) لأن التعليم الحاصل لا صلة له بالمعلم؛ بل هو سفة، وغش يتخذ من العلم والتقنية وسيلة للحصول على أعلى الدرجات والشهادات الدنيوية، ويضع العلم والمعلم في سلة المحذوفات، أو على الأقل المهملات ويا للأسف !!
 ومن هنا انبت حضارة اليابان الحديثة .. من هدف بناء الإنسان الفاعل، النافع؛ الذي يدعيه الجميع، ومن قاعدة العلم والمعلم التي أضعاها نحن، فتحوّلت المسألة عندنا إلى مراسم، واحتفالات، وشهادات زور لا حقيقة لها، ولا قبول يعترف، ولا سيما في تلك الأوطان التي تحترم العقول، وتسعى للإبداع الذي سعت إليه اليابان، ومن تلاها من بلدان النهضة الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية .
 هذا الكلام كان له حضور عميق في لقاء قيادات نقابة المعلمين اليمنيين في محافظات عدن وأبين ولحج؛ والذي عقد مساء الأحد المنصرم في قاعة التجمع اليمني للإصلاح في الروضة (الطلوعة) بحضور الأخص؛ نائب البكري وكيل محافظة عدن لشؤون المديرية، وفؤاد دحابة نقيب المعلمين اليمنيين، وصالح قاسم النازري نقيب المعلمين اليمنيين في محافظة عدن، وثلاثة مشرفة من قيادات النقابة، وأعضائها في المحافظات

لقد بدأ الغرب المتطور بنقد العقل الخالص وتمحيصه قبل ثورته العلمية والصناعية أو التكنولوجية، فما أوجتنا اليوم إلى إعادة النظر في طرق تفكيرنا وتمحيص قلوبنا وعقولنا وفحصها وتنظيفها مما علق بها من شوائب ورواسب حجبنا عنها الرؤية الصحيحة والسليمة للأشياء من حولنا وداخل أعماقنا وتسببت في زيغ العقول وميلها وانحرافها فرأت الأمور على أرض الواقع على غير حقيقتها نتيجة هذه النظرة القاصرة التي كانت سبباً في كثير من الأحكام والممارسات الخاطئة في حق الوطن المواطن .. وما أوجتنا في الوقت الراهن إلى إيجاد حلول ومخارج ومعالجات جذرية لمشاكلنا وقضايانا الشائكة والمتراكمة، وهذا لا يتأتى إلا بامتلاك منهج واضح ورؤية محكمة وتظهير علمي منتج وتبصر فلسفي مؤسس ومعرفة حقيقية بهيموم الناس ومطالباتهم وبالواقع الراهن بكل سلبياته وتناقضاته بالإضافة إلى مراقبة النفس الأمارة بالسوء ومحاسبتها وسلوك المنهج القويم والصراف المستقيم بنية خالصة لله وصادقة مع النفس ومع الناس .
 بحيث تقضي بنا هذه المجاهدة إلى حصول صحة لضماننا وقلوبنا وعقولنا وانعتاقنا من عقابها وغفلتها وسباتها العميق . وأن نعمل على تطهيرها ببذل المزيد من الصبر والمجاهدة من أجل أن تتبدل الأحوال والأوصاف وتتوسع المدارك والمشاعر وتتحقق أسباب المواظبة على العمل ودواعي الألفة والمحبة للخلق والناس أجمعين حتى يتبين لنا الحق بمرقتنا لأنفسنا وأفاق واقعتنا المعاصرة وبالتحديد معرفة الحقوق والواجبات تجاه الخلق والخالق والمجتمع بأسره أرضاً وإنساناً، مع عدم نسيان أن القلوب تصيبها الأسقام والأمراض فتمرض معها العقول والأبدان . فإذا صلحت صلحت معها الأجساد كلها . ومشكلة القلب أنه محل للتعلم والتفكير والتدبر والتفقه على مقتضى المعنى القرآني لقوله تعالى: (أفلم يسيرا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وأذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) 46 الحج .
 وهنا جاء الفعل (يعقل) في الآية كفاعلية للقلب مثل فاعلية السمع للأذن وفاعلية الإبصار للعين . وكما أن القلب هو محل للعقل والمنطق فهو أيضاً محل للعواطف والمشاعر والأحاسيس والوجدانات والأهواء والنوازغ والشهوات والشبهات وفعل المنكرات والشناعات تتجاذبه في كل الاتجاهات من هنا كانت محنته وابتلاؤه لكنه نسى ذلك فاختبر وتجبر وتعربد وتمرد . قال الشاعر:
 نسى الطين ساعة أنه طين حثير فتاه في الأرض وعربد
 وكسى الخز جسمه فتباهى وملا التبر جيبه فتمرد
 فكانت الحاجة ملحة إلى أهمية الدعوة إلى تمحيص القلوب والعقول وتغييرها بالأنفوس وربط أوقالها بأفعالها حتى لا يحصل تناقض أو مضاربة بين ما تقوله وما تفعله فتغضب الرب فيمقتها وتهضم حقوق الخلق فيكرهها . لذا نسأل المولى عز وجل أن يمحص أنفسنا وقلوبنا وعقولنا من الرياء والنفاق وسوء الأخلاق ومن الجشع والفساد وكل المال الحرام ومن الغفلة والقسوة والغلظة والشدة والظلم والفقر والقمع والاستبداد .
 آمين اللهم آمين

موبايل نت
 أسرع نت نقال في اليمن

بإقامة شهرية 500MB ريال 1500
 بإقامة شهرية 200MB ريال 700

على طوول كونكت
1 ميغا ب 3 ريال
 مزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

سرعة انترنت نقال في اليمن
 Yemennet
 موبايل نت

صباح الخير



صبراً .. عدن تتعافى

إقبال علي عبدالله

كل واحد واقولها بصدق . يزور عدن بكل مناطقتها واحيائها وأزقتها وسواحلها وخاصة فنادقها وأبرزها فندق ميريكور الساحر .. كل شيء وجزءه في عدن سيقول ان عدن ليست مدمرة أو مخربة بل عدن مريضة تتطلب علاجاً عاجلاً ومخلصاً لأن هذه المدينة التي وهبها الله سبحانه مميّز لا يمكن لأي أباد أن تدمر أو تخرب فيها .. رغم ما شهدته خلال الأعوام القليلة الماضية اعمالاً فوضوية هدفت إلى تأخر تطور مدينة تعتبر عروس البحر وجمال المنطقة يخترن فيها .. اعمال تخريبية عرف بعدها الشباب للطناش انهم يحاولون عبثاً ان يفسدوا ما صنعه المولى .
 عدن كانت تتطلب طبيباً وجراحاً من أرضها نبت وزرع يستطيع ان يداوي مرضها .. رغم ان مرضها عميق ويصعب على أي جراح معالجته دون توفر الإمكانيات والدعم من كل أبناء هذه المدينة التي قدمت الكثير والكثير ليس فقط للوطن وحرية واستقلاله بل وبكل شجاعة وصدق اقولها لكل المنطقة والعالم العربي ..
 عدن تحتاج لطبيب ماهر والحمد لله ان الله تعالى أوهب في هذه الظروف الصعبة والمعقدة واحداً من أبناء عدن عصرته وأمتحنه ظروف واعاصير المدينة .. انه المهندس وحيد رشيد ليقود فريق معالجة المدينة المريضة .
 لا أقول انه نجح في معالجة المرض رغم الجهود الكبيرة التي بذلها وبيد لها مع فريق عمله .. وحقق الكثير من النجاحات واستطاع . وهذه شهادة الجميع .
 اخراج عدن من غرفة الانعاش وإدخالها إلى غرفة العناية المركزة الأمر الذي يتطلب تعاون الجميع حتى تتعافى هذه المدينة وتعود رغم الإمكانيات الشحيحة والتأمرات التي تحاك ضدها، وللأسف نقولها أن هذه التأمرات ليست من أبناء عدن بل من خارجها الذين يحاولون إيقاف أمواج البحر .. إيقاف مدينة عن الحركة .. المهندس المحافظ وحيد علي رشيد الذي لا أعرفه وان كنت أتشوق لعرفته وإجراء حديث صحفي معه ولكنني أشاهده يومياً مع كل تطور بدأت المدينة تشهده أشاهده وهو يحاول مع فريق عمله مع كل أبناء المدينة ان تستعيد عدن عافيتها وريداً وريداً .. أعرف أن المحافظ ابن رشيد يصابر ويصبر على الفوضويين بكل حنكة .. وأعرف أن الرجل تحمل ويتحمل أعباء فوق طاقته رغم وجود الكثيرين لجهود هذا الرجل الطيب .. جهود رجل انسان نحبه كثيراً .. المطلوب مساعدة وتعاون الجميع معه لتجاوز التحديات واخراج عدن من غرفة الانعاش .. نحن معك يا ابن رشيد .

مسابقة 14 أكتوبر الرضائية برعاية:

شركة إنماء للتطوير العقاري المحدودة
 شركة صناعة السجائر والكبريت الوطنية المحدودة

متى حكمة الدولة الطاهرية جنوب اليمن؟

نستقبل الإجابة على السؤال على هاتف رقم 247072، يومياً من الساعة الثامنة والنصف حتى العاشرة مساءً، وسيتم يومياً إجراء قرعة لاختيار فائز واحد يومياً .
 سيحصل الفائز على مبلغ 10 آلاف ريال، وعلى المتسابقين من المحافظات الأخرى كتابة رقم البطاقة الشخصية وسيتم إرسال المبلغ له عبر الكريبي للصرافة .

اجابة سؤال أمس / الطاعون

الفائز: ذهب صالح عبدالله / خورمكسر

خيمة دعم الرحلة الانتقالية بمحافظة الضالع تواصل تنظيم الأمسيات الرضائية لدعم مخرجات الحوار



قسطية التي أظهرت تفاعل ودعم القطاع الخاص بمخرجات الحوار من خلال دعم الوعي بمخرجات الحوار الوطني.

الضالع/ سبأ:
 نظمت خيمة دعم المرحلة الانتقالية بمحافظة الضالع أمس الأمسية الرضائية الخامسة للتوعية بمخرجات الحوار الوطني.
 وقال منسق خيمة الحوار بالضالع عبدالله طليان أن الأمسية شهدت العرض المسرحي الثاني الذي شارك في أدائه المبع نجوم المسرح بمحافظة إب، والتي حملت عنوان بنت العمدة ثالث استمسان واعجاب الحاضرين، مشيراً إلى أن المسرحية لفتت الانتباه إلى مخرجات الحوار الخاصة بالمرأة والشباب والهممشين فضلاً عن استقبال إجابة المسابقات الرضائية خلال الأمسيات والتي سيتم إعلان نتائجها مساء الغد .
 وفي ختام الأمسية تم تكريم الفائزين فيها من قبل رجال الأعمال في مدينة

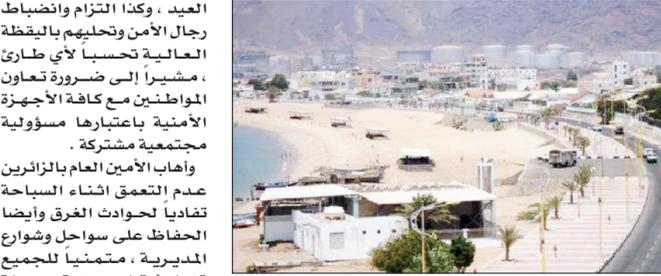
تكريم (38) محلاً تجارياً في المكلا ممتنعاً عن بيع التبغ



تشمل إلى جانب المحاضرات التثقيفية تقديم خدمات ونصح مباشر للإقلاع عن تدخين التبغ بدورهم أعرب أصحاب المحلات الصحية.

المكلا/ سبأ:
 كرمت مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان أمس بمدينة المكلا ثمانية وثلاثين محلاً تجارياً في حي الشهيد لامتناعهم عن بيع التبغ ليكونوا نموذجاً طيباً تهدف المؤسسة إلى الاقتداء به من قبل الآخرين .
 وفي حفل التكريم أشاد منسق برنامج مكافحة التبغ والقات بالمواساة على عمر باجوه بتعاون المحلات مع الأنشطة التوعوية التي تستهدف سلامة الفرد والمجتمع من الأمراض التي يسببها تعاطي التبغ .
 ودعا الجميع إلى التفاعل مع البرامج التي تنفذها المؤسسة خلال شهر رمضان المبارك والتي

مناقشة الاستعدادات لاستقبال عيد الفطر المبارك بمديرية البريقة



انتشار رجال المرور لتنظيم حركة سير السيارات وتخفيف الازدحامات التي ستشهدها شوارع وسواحل المديرية خلال المبارك.

عدن / محمد القادري :
 وجه الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية البريقة محافظة عدن رضوان علي محمد المكاتب الخدمية باقضاء بواجباتهم واستكمال كافة الترتيبات اللازمة خلال عيد الفطر لتهيئة المديرية أمام زائريها للاستمتاع بالأجواء العيدية في المديرية .
 وشدد رضوان خلال ترؤسه الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في مبنى المديرية لمناقشة الاستعدادات لاستقبال عيد الفطر المبارك ، على ضرورة